مجلة أبوليوس
المجلد 10 العدد 1 – جانفي 2023 الصفحات: 205- 222

دلالة التعابير الاصطلاحية في اللهجة اليافعية

The Significance of Idiomatic Expressions in the Yafi'i Dialect

د. سند محمد عبد القوي*
كلية التربية يافع، جامعة عدن (اليمن)، Dr.snd737@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/09/23 تاريخ القبول: 2023/01/03 تاريخ النشر: 2023/01/31

ملخص البحث:

تناول البحث دراسة التعابير الاصطلاحية في اللهجة اليافعية، في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة، إذ درس: التعابير الاصطلاحية المترادفة التي يعبر فيها عن المعنى الواحد بأكثر من صيغة.

والتعابير الاصطلاحية المشتركة التي وقع فيها اشتراك الصيغة الواحدة بالتعبير عن أكثر من معنى، والمتضادة وفيها حمل الصيغة الواحدة معنيين متضادّين، ونعني به التقابل الذي يفضي إلى التضاد بين المعنيين، من مثل قولنا: الأبيض مقابل الأسود ...الخ.

وعلى هذا الأساس قمنا بدراسة تلك الظواهر اللغوية، مع الأخذ بنظرية الحقول الدلالية حيث وجدنا ضرورة ذلك؛ لتوضيح بعض المجالات التي حوتها تلك التعبيرات.

الكلمات المفتاحية: الدلالة؛ اليافعية؛ التعابير؛ الاصطلاحية.

Abstract:

The research dealt with the idiomatic expressions in the Yafi'i dialect in the light of modern linguistic studies. It studied synonymous idiomatic expressions in which the same meaning is expressed in more than one form. The research also addressed the common idiomatic expressions in which the same form takes place by expressing more than one meaning, and the antonym in which the one formula carries two opposite meanings, and by it we mean the contrast that leads to the contradiction between the two meanings, such as our saying: white versus black...etc. On this basis, we studied those linguistic phenomena, taking into account the theory of semantic fields, where we found it necessary to clarify some of the areas covered by those expressions.

Keywords: Semantics, Yafi'ia, expressions, idiomatic.

* المؤلف المراسل

مقدمة:

تعد دراسة اللهجات العربية الحديثة من الدراسات الحيوية، فهي تدرس اللغة المنطوقة كما يتحدث بها أبناؤها، وتكشف عن الصلات التي تربطها باللهجات العربية القديمة، واللغة الفصحى. واللهجات العربية القديمة تمثل رافدًا من الروافد التاريخية التي أسهمت في تكوين الفصحى.

ومن هنا فإن دراسة اللهجات تأتي خدمة للغة الفصحى، فاللهجات المستعملة في حياتنا اليومية ترجع إلى اللغة الفصحى في كثير من تعابيرها اللغوية.

ومثلت ظاهرة التعابير الاصطلاحية جزءًا كبيرًا من الخطاب اليومي في حياة أبناء اللهجة اليافعية[1]، وقد تنوعت صور هذه التعابير، فمنها ما كان في صورة المثل، مثل: رَجَعَه رِيمِه لِعَادَتَها القَدِيمِه[2]، عَميَا تِخضِّب مجنُونه[3]، وبيت الْبَانِي خَرَابَه.

ومنها ما كان في صورة الكناية، مثل: ابُو عِينها [4]، بيحُكّه ظهره [5]، وبين العيون.

ومنها ما كان مقترضًا من القرآن الكريم، مثل: صَبْرْ أيوب، عَذَابْ الهُدهد، عصا موسى، خاتم سليمان، وشهِد شاهد من أهلها، ادخلوا من أبواب متفرقة، صنعة موسى.

ومن الحديث الشريف: الحرب خدعة، والأعمال بالنيات، الدين النصيحة.

وانطلاقًا من هذه الأهمية جاءت أسباب الدراسة، وهي:

1- جدة الموضوع إذ لم يدرس من سابق بحسب علم الباحث.

2- ملاحظة الباحث لهذه التعابير وانتمائها إلى الدراسات اللغوية الحديثة.

3- تعد هذه التعابير لغة خطاب لأبناء المنطقة.

4- خضوع التعابير الاصطلاحية لبعض الظواهر اللغوية التي تخضع لها الألفاظ المفردة ، مثل: الترادف والمشترك اللفظي والتضاد.

وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي القائم على الاستقراء والتحليل، مع استعانته بخبرته ومعايشته لبيئة اللهجة المستهدفة، كما استعان بالمنهج التقابلي، فقابل بين التعبيرات الاصطلاحية في اللهجة والعربية الفصحى.

واقتضت دراسة البحث تقسيمه على مبحثين، تسبقها مقدمة و تمهيد. وتعقبها نتائج الدراسة، وقائمة بالمصادر والمراجع.

تناول التمهيد: أهم المعجمات القديمة التي حوت مادتها تعابير اصطلاحية، والمصادر التي ورد بها ما يقترب في مدلولاته من مصطلح التعابير الاصطلاحية عند القدماء والمحدثين.

وتناول المبحث الأول: التعابير الاصطلاحية المترادفة وهي ما يعبر بها عن المعنى الواحد بأكثر من صيغة ، كما في قولنا : مِشَقَّر بتَوْلق[6]، رَاسَه بالسَّما[7]، كِبْرْ وبْرِيْ[8].

أما المبحث الثاني: فقد تناول التعابير الاصطلاحية المشتركة، وهي ما يعبر بها بالصيغة الواحدة عن أكثر من معنى، في مثل قولنا: **فلان قرب أجله**، لمن يسعى لحتفه بيده، ولمن بلغ أرذل العمر، ولمن دنا منه الموت. والمتضادة وفيها حمل الصيغة الواحدة معنيين متضادّين، ونعني به التقابل الذي يفضي إلى التضاد بين

المعنيين، من مثل قولنا: الأبيض مقابل الأسود، والليل مقابل النهار، والفرح مقابل الحزن، والطلوع مقابل النزول ...الخ.

والتضاد ليس قاصرًا على الألفاظ المفردة، بل يقع في الجمل والتراكيب كقولنا: يوم حامي أباره [9]: الدال على اشتداد المعركة مقابل التعبير يوم ابيض: الدال على السلام.

وعلى هذا الأساس قمنا بدراسة تلك الظواهر اللغوية، مع الأخذ بنظرية الحقول الدلالية لتوضيح بعض المجالات التي حوتها بعض تلك التعابير.

وهذه الدراسة ليست دراسة استقصائية بقدر ما هي عبارة عن نماذج تفي بالغرض، وهو إثبات الظواهر اللغوية في التعبير الاصطلاحي في تراكيب اللهجة اليافعية.

وسنتناول فيها مفهوم التعبير الاصطلاحي على أنه: (تعبير يتكون من لفظين فأكثر، خرج عن معناه الحرفي إلى معنى مغاير اصطلحت عليه الجماعة اللغوية وتعارفت عليه).

التمهيد:

ظاهرة التعبير الاصطلاحي:

تعد ظاهرة التعبير الاصطلاحي من الظواهر اللغوية التي لم تحظَ باهتمام كبير من الدرس اللغوي، بل كانت منذ عهد قريب بمثابة منطقة مهجورة من حقل الدراسات اللغوية ولعل اللغويين الروس كانوا هم الرواد في علم دراسة التعبيرات الاصطلاحية؛ إذ بدؤوا ارتياده في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، ويعد في نظرهم جزءًا شرعيًا من الدرس اللغوي[10] .

ثم أخذ بعد ذلك حظًا لا بأس به من الدراسات اللغوية الغربية، وأضحت له مصطلحات وسمات خاصة تميزه عن غيره من الظواهر اللغوية[11].

وقد وردت التعبيرات الاصطلاحية في المعجمات القديمة والحديثة، وأهم المعجمات القديمة التي حوت مادتها تعبيرات اصطلاحية: أساس البلاغة للزمخشري، والصحاح للجوهري، ولسان العرب لابن منظور وتاج العروس للزبيدي. ومن المعجمات الحديثة: محيط المحيط لبطرس البستاني، والمنجد في اللغة والأعلام للأب لويس معلوف، والمعجم الوسيط، وأفرد بعضهم لهذه التعبيرات معجمات خاصة، منها: معجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية العربية القديم منها والمولد لأحمد أبي سعد، ومعجم المأثورات اللغوية والتعابير الأدبية لسليمان فياض، والمعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية لمحمود إسماعيل صيني وآخرين، ومعجم التعابير الاصطلاحية المعاصرة لوفاء كامل فايد[12].

ظاهرة التعبير الاصطلاحي عند العرب القدماء والمحدثين:

وردت في المصادر العربية مصطلحات تقترب في مدلولاتها من التعبير الاصطلاحي عند القدماء والمحدثين.

أولًا- عند القدماء:

يتردد مصطلح (المثل) بمعنى التعبير الاصطلاحي في كتب اللغة والبلاغة، يقول ابن فارس واصفًا كتابه (متخير الألفاظ): "إنما ألّفت كتابي هذا على الطريقة المثلى والرتبة الوسطى، وجعلت مفاتيح أبوابه الألفاظ المفردة السهلة وختمته بالألفاظ المركبة الجارية مجرى الأمثال والتشبيهات"[13].

كما استعمل القدماء مصطلحين آخرين يقتربان دلاليًا من مصطلح التعبير الاصطلاحي هما التمثيل والمماثلة[14]، أما الأول فقد استعمله الثعالبي في مقدمة (ثمار القلوب)، يقول: "وبناء هذا الكتاب على ذكر أشياء مضافة ومنسوبة إلى أشياء مختلفة يتمثل بها، ويكثر في النثر والنظم، وعلى ألسن الخاصة والعامة استعمالها، كقولهم: غراب نوح، نار إبراهيم، ذئب يوسف، عصا موسى، خَاتم سُلَيْمَان، وحمار عُزَيْر "[15].

وكذا ألف كتابًا آخر جعل مصطلح (التمثيل) جزءًا من عنوانه، هو (التمثيل والمحاضرة)، يقول في مقدمته: " فيوجد فيه ما يتمثل به من القرآن والتوراة والإنجيل والزبور، وجوامع كلم النبي صلى الله عليه وسلم، وكلام الأنبياء عليهم الصلاة والسلام قبله، وكلام الصحابة والتابعين."[16].

أما المصطلح الآخر – وهو(المماثلة) - فقد ورد في دراسات القدماء كسابقه بمعنى التعبير الاصطلاحي، غير أن استعماله كان أقل شيوعًا، وممن تعرَّض له أبو هلال العسكري فقد عرفه بقوله: " أن يريد المتكلم العبارة عن معنى، فيأتي بلفظة تكون موضوعة لمعنى آخر، إلا أنه ينبىء إذا أورده عن المعنى الذى أراده، كقولهم: فلان نقي الثوب ، يريدون به أنه لا عيب فيه. وليس موضوع نقاء الثوب البراء من العيوب، وإنما استعمل فيه تمثيلًا."[17].

ثانيًا- عند المحدثين:

من المحدثين الذين استعملوا مصطلحات قريبة الدلالة من التعبير الاصطلاحي شوقي ضيف، فقد استعمل مصطلح (المثل) وهو المصطلح التراثي الذي استعمله القدماء، وقد جاء هذا المصطلح بصيغة الجمع في قوله عن بعض أحاديث رسول الله: "وقد تداول العرب والمسلمون من كلماته الجامعة بعض أمثال لم يتقدمه فيها أحد، ومن ذلك قوله: مات حتف أنفه، كل الصيد في جوف الفرا، لا ينتطح فيها عنزان، جماعة على أقذاء، إن المنبت لا أرضًا قطع ولا ظهرًا أبقى، إياكم وخضراء الدمن"[18].

واستعمل تمام حسان خمسة مصطلحات تتقارب من التعبير الاصطلاحي وهى: التركيب المسكوك، والتعبير المسكوك، والصيغ المسكوكة، والعبارة المعيارية، والعبارة الشائعة[19]، ويقصد تمام بالمصطلحات الثلاثة الأولى التعبيرات الثابتة التي لا تتغير صورتها، والتعبيران الأخيران وصف بهما عبارات الوداع والاستقبال والتحية والتهنئة والرجاء والترحم والتعجب.

واستعارت سيزا قاسم مصطلح "التراكيب المسكوكة" وعرفتها بأنها "بنيات لغوية ثابتة ذات قوالب مستقرة، ويطلق عليها أحيانًا اسم "الكليشة cliché" أو "العبارة الجاهزة" في اللغة مثل صيغة التعجب أو اقتران بعض الكلمات ببعض"[20]، وأضافت مصطلحًا آخر هو "العبارة الدارجة"[21].

ومن المحدثين حسين نصار الذى استعمل مصطلح (التعبير الخاص) وذلك في معرض تحليله لمنهج الزمخشري في أساس البلاغة الذى يعد من أهم المصادر اللغوية للتعبيرات الاصطلاحية ، يقول :" وضع الزمخشري في المجاز نوعين من التعبيرات هما: التعبيرات الخاصة التي فقدت معناها الحرفي من ألفاظها المؤلفة منها، وصار لها معان جديدة لا تمت للقديمة ، والأمثال ... أما التعبيرات الخاصة فتظهر في مثل قوله في (أبى): "ومن المجاز: لا أبا لك ولا أبا لغيرك ولا أبا لشانئك، يقولونه في الحث حتى أمر بعضهم لجفائه بقوله : أمطر علينا الغيث لا أبا لكما" [22].

هذه هي المصطلحات التي وردت في دراسات اللغويين عرضًا أو قصدًا، حاملة دلالات تقترب من دلالة التعبير الاصطلاحي. ويمكن القول إن علماء اللغة القدماء استعملوا التعابير الاصطلاحية في كلامهم، من غير استعمال المصطلح، وإن المصطلح كان نتيجة ثمرات الدراسات الغربية اللغوية المتأخرة، ثم الدراسات اللغوية الحديثة.

مفهوم التعبير الاصطلاحي:

يعرف القاسمي التعابير الاصطلاحية بأنها جزء من ظاهرة لغوية عالمية لفتت انتباه الدارسين، وأطلقت عليها أسماء عديدة كالتضام والتوارد والقرائن اللفظية، وهى عبارة عن تطلب الكلمات لكلمات معينة واستدعائها إياها ... [23].

أما كريم فقد عرف التعبير الاصطلاحي بأنه "نمط تعبيري خاص بلغة ما، يتميز بالثبات، ويتكون من كلمة أو أكثر، تحولت عن معناها الحرفي إلى معنى مغاير، اصطلحت عليه الجماعة اللغوية"[24].

وأطلق عليه أحمد أبو سعد اسم العبارة الاصطلاحية، وعرَّفه بقوله : (كل عبارة تتألف من لفظين أو أكثر، وتنظم معًا في الوضع الذي يقتضيه علم النحو، ولكنها في النهاية تؤدي إلى دلالة تختلف عما يقتضيه ظاهر التركيب، ويمكن أن تحدد بأنها عبارة تتجاوز معناها الدالة عليه في اللغة أو في ظاهر التركيب إلى معنى آخر بلاغي اصطلاحي يتحصل بطريق المجاز أو بأسلوب التعبير الكنائي، وهي ما سوف نعنيه بقولنا (العبارة الاصطلاحية) [25].

ويرى محمد محمد داود مفهوم التعبير الاصطلاحي بأنه (كلمة أو أكثر تحولت دلالتها من المعنى اللغوي الأصلي لها إلى معنى آخر تواضعت عليه الجماعة اللغوية ، كما في المعاني المتعددة لكلمة (يد)، مثلاً: أخذ بيده: ساعده، وأخذ على يده: منعه ، وضرب على يده: عاقبه[26].

وعرَّفت وفاء كامل فايد التعبير الاصطلاحي بأنه: تجمع لفظي (أكثر من وحدة معجمية بسيطة) يقع في الاستعمال اللغوي باطراد، وله دلالة ثابتة لا تنتج من تجميع دلالات مفرداته المكونة له[27].

المبحث الأول- الترادف:

هو ما اختلف لفظه واتفق معناه. وقد أشار إليه سيبويه بقوله: "أعلم أن من كلامهم اختلاف اللفظين والمعنى واحد"[28]. وذكره ابن جني في باب (تلاقي المعاني على اختلاف الأصول والمباني)، ومثّل لها بالخليقة والسجية والطبيعة والغريزة والسليقة.[29] وحّده الأصوليون بأنّه "توالي الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد" [30].

وعند المحدثين الترادف يعني تعدد اللفظ للمعنى الواحد، وقد عرّفه أحمد مختار عمر بقوله: "هو أن يدل أكثر من لفظ على معنى واحد ".[31] وعرفه أحمد محمد قدور بقوله: "هو تعدد الدوال التي تشير إلى مدلول واحد".[32]

وذكر أحمد أبو سعد في معجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية أن الترادف: " هو التعبير عن المعنى الواحد بأكثر من صيغة، كما جاء في قولنا: رجع بخفي حنين، وجاء صفر اليدين، وجاء يضرب أصدريه ، وكلها بمعنى جاء لا يحمل شيئًا "[33].

وقد أشار أحمد مختار عمر إلى أن الترادف يقع في الجمل، وذلك حين تملك جملتان المعنى نفسه في اللغة الواحدة [34].

ووقف كريم زكي حسام الدين عند تناوله لظاهرة الترادف في التعبيرات الاصطلاحية على العديد من التعبيرات المترادفة التي تحمل معنى واحدًا ، حيث قال: ويمكننا التعبير عن المعنى الواحد بأكثر من تعبير فإذا أردنا أن نعبر عن فشل شخص ما يمكن أن نجد مثل هذه التعبيرات المترادفة:

رجع بخفي حنين، وجاء يضرب أصدريه، وجاء صفر اليدين، وجاء ينفض يديه، وجاء خاوي الوفاض ....

وإذا أردنا وصف أحدهم بالكرم نقول: عظيم الرماد، جبان الكلب، جائع القدر، ندي الكف [35].

" فالترادف ظاهرة لغوية عكس ظاهرة المشترك اللفظي، وإن كانا معًا يتعلقان بتعدد المعنى وتشابهه، فالمشترك اللفظي كلمات اتحدت لفظًا واختلفت معنى، أما الترادف فهو كلمات اختلفت لفظًا واتفقت معنى"[36].

وفي اللهجة نجد كثيرًا من التعابير الاصطلاحية التي تدل على معنى من المعاني، ومن هذه التعابير المترادفة:

الترادف بين التعابير الاصطلاحية الدالة على عدم الفائدة:

مَطْحَنهْ راس جُبَا [37]، مِعْلاقْ اِسْلَت [38]، الَقَةْ مِسْجِدْ[39]. في هذه التعابير الاصطلاحية نجد ألفاظًا تشتمل على عناصر دلالية متعلقة بالآلة، نحو: مطحنة، معلاق، ألقة، وألفاظًا تدل على المكان نحو: جبا، مسجد.

الترادف بين التعابير الاصطلاحية الدالة على الوضيع:

كلب مَجْزَرَهْ [40]، حَجَرْت سَيْلِهْ ما تِهُمَّهَا القَرْدَحَهْ [41]،عُزْفِي أسْفَلْ الدَّرَجْ [42]،بندق يحب النَّازِلِيّهْ [43]، جِلْعَابْ اسْفَلْ الدَّرَجْ[44]. نلحظ في التراكيب السابقة ألفاظًا ذات عناصر دلالية تدل على المكان الوضيع، نحو: مجزرة، سيلة، أسفل، الدرج، وأدوات، نحو: عزفي، بندق، جِلعاب.

الترادف بين التعابير الاصطلاحية الدالة على الخيبة وعدم حصول الشيء:

جِي بيْخبَّط ايْديه[45]، جِي مِدَعْلِلْ مَشافره [46] ، رَجَعْ بيخبّط اذانه[47]. في هذه التراكيب نجد ألفاظًا دالة على أعضاء الجسم، نحو: يديه، مشافره، آذانه، وألفاظًا دالة على الحركة، نحو: يخبط، مدعلل.

الترادف بين التعابير الاصطلاحية الدالة على الخلط في الأمور:

بيخلِط الدِّجر بالدجِّير[48]، كَلْمِه مِن السُّوم و كَلْمِه مِن الدَّور[49]، بيدخِل شعبان برمضان. نجد في هذه التراكيب كلمات دالة على نباتات، نحو: الدجر والدجير، ودالة على أماكن زراعية، نحو: السوم، والدور، ودالة على الزمان، نحو: شعبان، ورمضان.

الترادف بين التعابير الاصطلاحية الدالة على الجهل بالأمور:

علَّمه رطل ما يفْهَم وقيّه[50]،عَلّم الدُّبْ رَطلين ما يفهم وقيه، ما يعْرِف رَاسُه من رِجْلِيه، بقَرَت مِدَارَه[51]، كَلِّمْ جدار. وفي هذه التعابير الاصطلاحية نلحظ اعتمادها على عناصر دلالية من جسد الإنسان، نحو: رأس،

رجليه. وألفاظ دالة على المعرفة، نحو: علمه، يفهم، يعرف. وألفاظ دالة على الوزن، نحو: رطل، رطلين، وقية، وألفاظ دالة على الحيوان، مثل: الدب، بقرة.

الترادف بين التعابير الاصطلاحية الدالة على حضور الشخص مكان لا يريده أصحابه:

مِنْ سِيْرْ بَلا طُلاَبْ مَحَلَّهْ مَحَلْ الكلاب[52]، مِن جِي بلا طُلاب مِجْلِسُه مِجْلِس الكِلاب، مِن جِي بلا طُلاب مِحَلَّهْ مِحَلْ الكِلاب، مِنْ سِيْرْ بَلا طُلاَبْ مِجْلِسُه عِند الباب. في التعبيرات السابقة ألفاظ دالة على المكان، نحو: محله، محل، مجلسه، مجلس، ودالة على الحيوان، نحو: الكلاب، ودالة على حركة، نحو: سير، جي.

هذه التعابير اللغوية نجدها مقترنة باسم الشرط الدال على العاقل المذكر، ويلمح فيها الحكمة.

الترادف بين التعابير الاصطلاحية الدالة على أن المسيء يلاقي ضعف إساءته:

مِنْ شَبَرْ بيُوت النَّاس ذَرَعُو بيته، مَنْ صَرَبْ شَعِيْرْ النّاس كَيلو بُرّهْ ، مِن دَام شَعِيْرْ النّاس دامُو شَعِيْرَه. في هذه التعابير ألفاظ دالة على القياس، نحو: شبر، ذرع، كال، ألفاظ دالة على بعض النبات، نحو: شعير، بر.

الترادف بين التعابير الاصطلاحية الدالة على بوار الأشياء المعروضة:

مِن اعْرَض بضاعته بَاره، مَنْ اعْرَضْ بَنته بَارَهْ، كُل مَعروض باير[53]. نلحظ في هذه التعابير ألفاظًا تدل على ممتلكات، نحو: بضاعته، ابنته، وهي خاصة، وكل للعموم. وألفاظًا دالة على الجميع، نحو: عرض، اعرض معروض. وألفاظًا دالة على الخسارة، نحو: باره وباير.

الترادف بين التعابير الاصطلاحية الدالة على التعاون، وعدم الفرقة:

مِن فَارَق اصْحابه بيع برخص، مِن فارق اصْحَابه بيسعر من حدعش[54]، مِنْ ضَيَّعْ اصْحَابه كَيلْ مِنْ حَدَعْشْ. في التراكيب السابقة ألفاظ دالة على التجارة، وهي: بيع، يسعر، كيل، ولفظ دال على العدد تكرر مرتين.

الترادف بين التعابير الاصطلاحية الدالة على التأني وعدم التسرع في الأمور إلا بعد الإلمام بها تمامًا:

مِن توطَّخ اسْكِي يخابر[55]، مِن توقَّع اِسْكِيْ يخَابر، ما مع شَارِد خبر. نلحظ في التراكيب السابقة ألفاظًا دالة على التريث، هي: توطخ، توقع، وأخرى دالة على الفرار، نحو: شارد، وألفاظًا دالة على الخبر، هي: يخابر، خبر.

الترادف بين التعابير الاصطلاحية الدالة على أن مكانة الإنسان بمن حوله:

مِنْ قلّهْ رجَاله ذَلْ، مِنْ قلّهْ رجَاله صَلى، مِنْ قَلَّهْ رجَاله يهُوْنْ. في التراكيب السابقة ألفاظ دالة على النقص، نحو: ذل، يهون، وألفاظ دالة على الإنسان، هي: رجال.

الترادف بين التعابير الاصطلاحية الدالة على غلبة من لديه القوة:

مِنْ قوي ثوره شَجَّبْ [56]، منْ قوي زِنْدَهْ دَحَرْ، منْ قوي سَاعده دَحَنْ، منْ قوي قَرْنَهْ نَطَحْ، في هذه التعابير ألفاظ دالة على الحيوان، نحو: ثوره، قرنه، نطح، وألفاظ دالة على الإنسان، نحو: زنده، ساعده.

الترادف بين التعابير الاصطلاحية الدالة على ذم الكسل والتحذير من تباعته، وإعادة ما عمله:

مِهْرِت الكَسِلْ مَرَّتين [57]، مِهْرِت الرَّهي مَخْطَرين[58]،مِهْرِةْ الوَانِيْ سَبْعَهْ اعْوَانِيْ [59]. في التراكيب السابقة ألفاظ تدل على العمل، هي: مهرة، وألفاظ تدل على الضعف والكسل، هي: الكسل، الرهي، الواني، وألفاظ تدل على العدد، هي: مرتين، مخطرين، سبعة.

الترادف بين التعابير الاصطلاحية الدالة على نهاية الطمع:

من اكل بثنتين اختنق، صَاحب الثّنْتَين كذَّاب ، من حبه كله عدمه كله، ألفاظ دالة على العدد بثنتين الثنتين، وألفاظ دالة على عدم التمكن من الأمر، اختنق، كذاب، عدم.

الترادف بين التعابير الاصطلاحية الدالة على بيان الشيء من مقدماته:

السَّيل على اولَه ، والسَّيل مِن اوله[60]، والكتاب من عِلوانه[61]، ليلة العيد تبان من منشر، العيد من ليلته. في التراكيب السابقة ألفاظ دالة على الطبيعة، السيل. وألفاظ دالة على الزمان، ليلة، منشر، وألفاظ تدل على الكتابة، الكتاب، وعلوان.

الترادف بين التعابير الاصطلاحية الدالة على التحذير من مكان الخطر وإن بدت هادئة:

لا تأمَن الحَيَّهْ ولا هي راقده ، لا تأمن الدَّوله ولا كانه رماد، لا تأمن الصحو بيام المطر[62].

نلحظ في التراكيب السابقة ألفاظًا دالة على الاستكانة، راقده، رماد، صحو، وألفاظًا دالة على الحركة، الحية، الدولة، المطر.

الترادف بين التعابير الاصطلاحية الدالة على طلب الشيء من مكانه الصحيح:

لا تطلب الجودة إلا من معادنها، لاقدك عدُّوم ارجم الصبح[63]، لا تسهن الخير من وجه الغراب[64]، ساهن من الظبية لبن، ألفاظ دالة على الخير، نحو: الجودة، الخير، لبن، ودالة على حيوان، نحو: الغراب، الظبية.

الترادف بين التعابير الاصطلاحية الدالة على التوسط والاعتدال في الأمور:

لا تقع راس للمرادعه ولا ذيل للسحباب[65]، خير الأمور أوساطها، لا تطول ولا تعرض، ألفاظ دالة على أجزاء من الحيوانات، نحو: رأس ذيل، ودالة على القياس، نحو: تطول، وتعرض.

الترادف بين التعابير الاصطلاحية الدالة على الاستعداد للأمر:

لا قبصرك بن عمك بيحلق بلل[66]، ما هو عند جارك وصل دارك، من رضي على جاره وصله داره.

ألفاظ دالة على القرابة، نحو: بن عمك، جارك، جاره.

الترادف بين التعابير الاصطلاحية الدالة على عدم فائدة الشيء عند كثرته:

لا كثر اللحم قالوا لحم حمار، ما جلب رخص، لا كثر القوم قل اللوم، لا كثرة لدياك بطل السحار، لا كثره الطباخين فسدت المرق، ألفاظ دالة على الحيوان، حمار، لدياك.

الترادف بين التعابير الاصطلاحية الدالة على الأمر الذي لا يمكن الوصول إليه إلا بمعاناة ومرارة:

ما تجي الحالية إلا بالمريرة، ما تجي المية إلا بالتسعين، الشقا شقي، ألفاظ دالة على التضاد، نحو: الحالية والمريرة، ودالة على العدد، نحو: المية والتسعين.

الترادف بين التعابير الاصطلاحية الدالة على حصول الضرر من الداخل:

ما يلقصك إلا قملي ثوبك[67]، ما تكسر الحجر إلا اختها، ما تنخش الحبة إلا من داخلها، الخلل من داخل الخله[68]، ما يجي الخلل إلا من داخل الخلة، ألفاظ دالة على الضرر، نحو: يلقصك، تكسر، تنخش، الخلل. وألفاظ دالة على البيئة، نحو: قمّلي، الحجر، الحبة، الخلة.

المبحث الثاني- المشترك اللفظي:

يعني تعدد المعنى للفظ الواحد. ويقسم على قسمين، هما: المشترك اللفظي، والأضداد. فكل منهما يدل فيه اللفظ الواحد على أكثر من معنى. وقد سمّاه سيبويه " اتفاق اللفظين واختلاف المعنيين"[69]، وعرّفه ابن

فارس بقوله : "أن تكون اللفظة محتملة لمعنيين أو أكثر" [70]. كما حّده الأصوليون بأنّه اللفظ الواحد الدالّ على معنيين مختلفين فأكثر دلالةً على السواء عند أهل تلك اللغة[71].

وعند المحدثين يراد بالاشتراك انصراف اللفظ الواحد إلى أكثر من معنى واحد، بمعنى أن تكون اللفظة الواحدة لمعنيين أو أكثر، مثال ذلك العين: تطلق على الجارحة، ونبع الماء، والجاسوس وغيرها، وقد كان القدماء من اللغويين يسمّون المشترك اللفظي "ما اتفق لفظه واختلف معناه"[72]. وخصه محمد سعد بقوله: "اللفظ الواحد الدال على المعاني المتعددة غير المتضادة"[73].

" وكثير من كلماتنا له أكثر من معنى، غير أن المألوف هو استعمال معنى واحد فقط، من هذه المعاني في السياق المعين، فالفعل: أدرك، مثلًا، إذا انتزع من سياقه التركيبي، يصبح غامضًا غير محدد المعنى، هل معناه ، لحق به، أو عاصره، أو أنه يعني: رأى، أو بلغ الحلم؟ إنه التركيب الحقيقي المنطوق بالفعل، هو وحده الذي يمكن أن يجيب عن هذا السؤال، فإذا تصادف أن اتفقت كلمتان أو أكثر في أصواتها اتفاقًا تامًا، فإن مثل هذه الكلمات، لا يكون لها معنى البتة دون السياق التي تقع فيه" [74].

وتناول أحمد أبو أسعد (الاشتراك اللفظي) بقوله: (هو اشتراك الصيغة الواحدة بالتعبير عن أكثر من معنى، في مثل قولنا: فلان لا يعرف قبيلًا من دبير: وهو تعبير يعني أنه لا يعرف الأمر مقبلًا ومدبرًا، أو لا يعرف من يقبل عليه ممن يدبر عنه، أو ما يعرف نسب أمه من نسب أبيه[75].

وكما يقع المشترك اللفظي في الألفاظ المفردة، كذلك يقع في العبارات والجمل، وذكر كريم زكي حسام الدين مجموعة من الأمثلة للدلالة على المشترك اللفظي في الجمل والعبارات من مثل: فلان لا يضع عصاه: بمعنى كثير السفر ، ومؤدب لأهله.

ملحه على ركبته: سريع الغضب، وقليل الوفاء.

ألقى على أهله أوراقه: بمعنى الحرص والحب والجماع[76].

وإذا ما نظرنا في اللهجة اليافعية متتبعين تراكيبها وجدنا فيها تعابير اصطلاحية، مثل:

بَن بَطْنَه: يحب نفسه، ولا يعتمد عليه، ومصلحي يسعى وراء مصلحته.

سَيْل صَفا: الأمر الذي لا أهمية له، والأمر ينتهي سريعًا.

قَـرَبْ أجَلهْ: لمن يسعى لحتفه بيده، ولمن بلغ أرذل العمر، ولمن دنا منه الموت.

ما طَرَح لَه جَنْب يقْتِلب عَلِيْه: ظالم غشوم، ومسيء، ولم يترك له أحدًا يحتاج إليه ويقف إلى جانبه وقت الشدة.

مِنَجّحِهْ اكَلَهْ عَيْشَهَا [77]**:** لمن يستأثر لنفسه بكل شيء، وبخيل، وطمَّاع.

بَوْلْ بِنَيْسِهْ: من يعمل المعروف في غير موضعه، والعمل الذي لا نتيجة له، ولمن ينثر أمواله هباء، والجهد الضائع.

عَادُهْ فَرَشْ السِّلقِهْ [78]**:** لمن ابتدأ أمرًا قد فرق الناس من عمله، ولمن يطوّل الأمور.

براسه جِنّي: لمن يعرف بحصول الشيء قبل أن يشاع بين الناس، ولمن تملكه الشر.

عقله برْكبتُه: سيء الخلق، وسريع الغضب، قليل الوفاء، وضيق الأفق والتفكير.

بيطُمَّها طَموم[79]**:** يقوم بالأمور بجهالة، وبغير تبصُّر، وطماع.

قِرطها للصمَّاحي[80]: أنفق كل ما لديه، ولم يدّخر لنفسه شيئًا، وطمَّاع.

رجع لا أصله: بانت طباعه وظهر لؤمه، والفقير يصبح غنيًا ثم يعود إلى سابق عهده.

بيمُص الذّبي وكدي[81]: مدقق في الأمور، وبخيل.

بيحْسَى ونفخ ،[82] **وبيدِج وملَّس:** يضر، وينفع.

مع مِن شَرَّعه بالضو[83]: سهل استدراجه، وليس له مبدأ.

لا يحمّي ولا يبرِد: ضعيف، لا يعول عليه، وعديم النفع.

بول بِسَيْلِهْ: المعروف في غير مكانه، والجهد الضائع، وضياع المال هباء.

الْحَس الكرسوح: استحالة الأمر، وضياع الوفاء والجميل.

آيبيعك ويشتري: صعب المنال، ومخادع.

راسه بالسما[84]: بعيد المنال، ومتكبر.

ياكل لخْضر واليابس[85]: يعم كل شيء، وعدم التميز، القوة.

كَلْمِه مِن السَّوم و كَلْمِه مِن الدَّور: لمن يخلط بين الامور، ولا يحسن الكلام.

علِّمه رطْل ما يفهم وقية[86]: لمن لا يفهم، ولمن تعلمه كثيرًا من الأمور لا يفهم أبسطها، ولمن لا يستفيد من الأمور التي تحيط به.

عَمْيا تخضب مقرونه[87]: عدم صلاح الأمر، وعمل الشيء بغير موضعه.

سِر مع الكذَّاب لا باب الباب[88]: للتحذير من الكذب، والتمهُّل حتى يتبين الأمر.

بِيت الباني خرابه: لعدم استفادة صاحب الصنعة من صنعته، والحث على العمل أي حث صاحب الصنعة على الانتفاع من صنعته.

كركِرْ جَمَلْ: مَن لا يجدي معه الكلام، وللحث على قبول النصح.

كُسْرْ حمار: يضرب المثل في اللئيم حين يقع يتمنى الناس أن لا تقوم له قائمه، وللأمر الذي لا يرجى عودته إلى ما كان عليه، وللشيء الذي لا يتعوّض.

يَوْمَهْ عِيْدَهْ: من يسرف في الإنفاق، وللنهي عن الإسراف.

كُلّ شِيْ ضَربه من قَرْبه[89]: يقال للحث على عدم استباق الأمور، و كذا في عدم البث فيها إلا في وقتها.

جمل معصرة: لمن يعمل كثيرًا، ولِمن يدور بلا هدف أو نتيجة.

سَقَايهْ خَرَّايَة[90]: للمرأة المسرفة، وللتي لا تحفظ السِّر.

التضاد:

اشتراك اللفظ في معنيين متضادين[91]، فهو نوع من المشترك اللفظي متضادة المعاني. وفيه يقول ابن فارس: "ومن سنن العرب في الأسماء أن يسموا المتضادين باسم واحد نحو: الجون للأسود، والجون للأبيض".[92] ومن أمثلة هذا الباب أيضًا لفظ (الجَلَل)، وهو من أكثر الألفاظ شيوعًا عند ذكر الأضداد، والجَلَل: الصغير، والجليل: الكبير[93].

فالتضاد اتفاق اللفظ واختلاف المعنى من جهة الضد. أي أنَّ الاختلاف بينهما اختلاف تضاد لا اختلاف تغاير. " والأضداد جمع ضد. وضد كل شيء ما نافاه. نحو البياض والسواد، والسخاء والبخل، والشجاعة

والجبن، وليس كل ما خالف الشيء ضدًّا له. ألا ترى أنَّ القوة والجهل مختلفان، وليسا ضدين، وإنّما ضدّ القوة الضعف، وضدّ الجهل العلم. فالاختلاف أعمُّ من التضاد. إذ كان كل متضادين مختلفين، وليس كل مختلفين ضدين"[94].

وقد تناول الأقدمون ظاهرة التضاد على كونها كلمة واحدة تحمل معنيين متضادين، أما علماء اللغة المحدثون، فقد درسوا ظاهرة التضاد على أنها لفظان يختلفان نطقًا ويتضادان معنى، كالقصير في مقابل الطويل، والجميل في مقابل القبيح، والذَّكر في مقابل الأُنثى[95].

وتناول كريم زكي ظاهرة التضاد بقوله: " نجد بعض التعبيرات تحمل معنيين متضادين، مثل هذه التعبيرات:

أضب ما في نفسه: بمعنى أخرجه، أو أكمته.

جائع القدر: بمعنى كريم، أو فقير[96].

وفي اللهجة اليافعية يقال: لا تطلب الجودة إلا مِن معادنها(فيه معنيان ضدان، فيقال لمن لبَّى طلبك ومن لم يلبه).

ونحن نتناول التضاد من جانب التقابل، ولا نعني به المقابلة في البلاغة العربية من "أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب، والمراد بالتوافق خلاف التقابل"[97].

إنما نعني به التقابل الذي يفضي إلى التضاد بين المعنيين، من مثل قولنا: الجميل مقابل القبيح، والفرح مقابل الحزن، والسماء مقابل الأرض، والسعة مقابل الضيق ...الخ.

والتضاد ليس قاصرًا على الألفاظ المفردة، بل يقع في الجمل والتراكيب، كقولنا: يوم حامي غباره: الدال على اشتداد المعركة مقابل التعبير يوم أبيض: الدال على السلام.

وفي هذا السياق يمكن عرض ما وقع من تضاد في تعابير اللهجة، على النحو التالي:

التضاد بين التعابير الاصطلاحية الدالة على القوة والشجاعة: أبُوْ عَيْنَهَا، واحْمَرْ عَيْنْ، وكَمَّنْ عَاصِرْ شَنبه مقابل التعابير الاصطلاحية الدالة على الضعيف عديم النفع لا ينتفع منه في أي وجه من الوجوه، وهي: زرع بلا سَبُول، قُرْنَعَت قَفَا، وطوْل بلا سَبُول، كُوْز مَرْكوز[98]، كُوْز طاقه[99]، لَوْنْ بلا عَون، لا يحبّي ولا يبرد، لا يهش ولا ينش، لا جَنْبْ للخنزره ولا كَفْ للطار[100].

التضاد بين التعابير الاصطلاحية الدالة على الأدب والأخلاق، وهي: يسْوَى وزنه ذهب، وابن ناس، وبنت ناس، وما حد يسمع له صوت، ومفحوس من على المطرقه.

مقابل التعابير الاصطلاحية الدالة على القبح وسوء الأخلاق، كالآتي: ما يسْوَى عَانَه[101]، بَن سوق، على راسه، دارج[102].

وجود علاقة تضاد بين التعابير الاصطلاحية الدالة على الوفاء والثقة: فلان كَلْمتُه كَلْمِه، وكَلْمتُه ثمنه، و كَلْمتُه وزنه. مقابل التعابير الاصطلاحية الدالة على عدم الوفاء وانتزاع الثقة: ما عليه رَكْنه، وماله كَلْمِه ، بوره، وما يسوى هلله[103].

ثمة تضاد بين التعابير الاصطلاحية الدالة على البلادة: دُبْ لا يقرأ ولا يكتب، علَّمه رطل ما يفْهَم وقيّه، ما يعْرِف رَاسُه من رِجْلِيه، بقَرَت مِدَارَه ، كَلِّمْ جدار. مقابل التعابير الاصطلاحية الدالة على سرعة الفهم: بيفْهمها طايرة ، و روّه الحليم النّجد والثور العلم.

يوجد تضاد بين التعابير الاصطلاحية الدالة على كريم النسب: اصل وفصل، وبن ناس، ومن أسرة. مقابل التعابير الاصطلاحية الدالة على الوضيع هي: كلب مَجْزَرَهْ ، حَجَرْت سَيْلِهْ ما تِهُمَّهَا القَرْدَحَهْ، عُزْفِي أسْفَلْ الدَّرَجْ ،بندق يحب النَّازِلِيّهْ، جِلْعَابْ اسْفَلْ الدَّرَجْ.

وجود علاقة تضاد بين التعابير الاصطلاحية الدالة على الألفة مقابل التعابير الاصطلاحية الدالة على القطيعة: عيش ومِلح، وبينهم عيش وملح ، وسَمن على عسل. مقابل بينهم قرْط الضُّلوع ، وبينهم قط الضلوع.

هناك تضاد بين التعابير الاصطلاحية الدالة على حفظ السر مقابل التعابير الاصطلاحية الدالة على من لا يؤتمن على سر كالآتي: فلان اكله سره العسنه[104]، مَطْحَنهْ راس جُبَا، مِعْلاقْ اِسْلَت، الَقَهْ مِسْجِدْ.

فهي دالة على من لا يؤتمن على سر، مقابل التعابير الاصطلاحية الدالة على حفظ السر، وهي كالآتي: حجر سقطة ببير، وسرك ببير.

وجود علاقة تضاد بين التعابير الاصطلاحية الدالة على اغتنام الفرصة: دق الحديد وهو حامي، لوله زَهْرَهْ ومِن ما قطَفْهَا ندم، اقطفها شَنِيْنِهْ مقابل التعابير الاصطلاحية الدالة على ضياع الشيء والبحث عنه بعد فوات الأوان: تحذّقه بعدما ضرطه، مِبخِّرِهْ من قفا.

ثمة علاقة تضاد بين التعابير الاصطلاحية الدالة على التعاون، وعدم الفرقة: مِن فَارَق اصْحابه بيع برخص، مِن فارق اصْحَابه بيسعر من حدعش[105]، مِنْ ضَيَّعْ اصْحَابه كَيلْ مِنْ حَدَعْشْ. مقابل التعبير الاصطلاحي الدال على عدم الاكتراث للآخرين، بيَّاع، وبيَّاع المحطة بقرص.

توجد علاقة تضاد بين التعابير الاصطلاحية الدالة على سليط اللسان، وهي: لسانه ذراع، كلامه رصاص، كلامه حارق، مقابل التعبير الدال على حلاوة اللسان، كلامه عسل، ولسانه عسل، كلام يبرد الكبد.

هناك تضاد بين التعابير الاصطلاحية الدالة على مقابلة الإحسان بالإساءة، وهي: أيدِيْ بخُشْمُهْ واصْبُعُهْ بعيني[106]، جزا المعروف سبعه كفوف، بلاش طلعه الميزان، اِدْخَلْتُه بِيْدِيْ واخْرَجْنِيْ بِرِجْلَهْ، جزاؤه كَسَرُوا وعاءه. مقابل التعبير جزاء الجميل مُكْحِلِهْ ومِيْلْ.

ثمة علاقة تضاد بين التعابير الاصطلاحية الدالة على الغنى والمال الوفير، وهي: جَرَادَهْ مِنْ شَقْ مِجْرِيدْ[107]،خَيط من كُبَّه[108]، بقصه بظهر جمل[109]، بيسني على بيرين[110].

مقابل التعابير الدالة على الفقر وقلة المال، ما معه قوت يومه، فقير اطرق[111]، بيعيش على كنف الرحمن، لا جِرْبِهْ صَلَبْ ولا جِرْبِهْ خُلَبْ.

توجد علاقة تضاد بين التعابير الاصطلاحية الدالة على الحظ السعيد، وهي: دعِّه له أمُّه[112]، عبره عليه ليلت القدر[113]، الما بعبره[114]، جيئه له بارده مبرده[115]، مقابل التعبير الدال على الحظ التعيس، الفقر معه أينما سير.

الخاتمة وأهم النتائج:

استعمل علماء اللغة القدماء التعابير الاصطلاحية في كلامهم، من غير استعمال المصطلح.

ظهر المصطلح نتيجة ثمرات الدراسات الغربية اللغوية المتأخرة، ثم الدراسات اللغوية الحديثة.

أظهرت الدراسة استعمال التعابير الاصطلاحية من ترادف ومشترك وتضاد في أمثال اللهجة وتعابيرها المختلفة.

شاعت ظاهرة ترادف التعابير الاصطلاحية في اللهجة أكثر من المشترك والتضاد.

امتازت التعابير الاصطلاحية المترادفة بالطول, وكانت أشيع تراكيبها الشرط والنفي.

كشفت التعابير الاصطلاحية المترادفة عن عناصر دلالية متنوعة للتعبير عن المعاني في تلك الحقول، ونجدها تتكرر في التعابير الأخرى.

امتازت التعابير الاصطلاحية في المشترك اللفظي بالقصر, وكان أشيع تراكيبها الفعلي والاسمي وتركيب المضاف.

بينت الدراسة أن التضاد ظاهرة شائعة في التعابير الاصطلاحية، توضح معنى ظاهرة الترادف وتكشف غموضها.

الهوامش والإحالات:

1 - اللهجة اليافعية إحدى اللهجات العربية الحديثة في الجمهورية اليمنية، تقع في الشمال الشرقي من عدن في المنطقة المعروفة بسرو حمير.

2- تنطق تاء التأنيث وتكتب هاء في اللهجة، ينظر: سند محمد عبدالقوي، اللهجة اليافعية دراسة تقابلية مع الفصحى، 109.

3- تخفف الهمزة في اللهجة اليافعية بالحذف، ينظر: سند محمد عبدالقوي، ظواهر لغوية في اللهجة اليافعية،64.

4- تخفف الهمزة في اللهجة اليافعية إلى صورة الحرف التي تكتب عليه، ينظر: سند محمد عبدالقوي، ظواهر لغوية في اللهجة اليافعية،64.

5 - الباء بالفتحة القصيرة فهي سابقة تأتي قبل الفعل المضارع ، وتكون للدلالة على الاستمرارية ، وهي مستعملة في اللهجات اليمنية, ينظر: سند محمد عبدالقوي، اللهجة اليافعية، دراسة تقابلية مع الفصحى، 264، وينظر: عباس السوسوة، قد اليمنية أبحاث في الأبنية والنحو والاقتراض المعجمي ،79- 84 ، وينظر: عبدربه الحميقاني، لهجة البيضاء دراسة في ظواهر صرفية ونحوية.37, والعربية. ينظر: كرستن بروستاد ، قواعد اللهجات العربية الحديثة'217، وينظر : عبدالكريم الزبيدي، ظواهر لغوية في لهجات السودان واليمن والخليج، 72-73.

6- مِشقّر: من يوضع على رأسه أغصان الشقر (الريحان) ، التولق: شجر كبير منتشر في يافع، يعمر طويلاً.

7- بتخفيف الهمزة المتوسطة في كلمة رأسه, والمتطرفة في السماء.

8- الوبري: مفرد الوبر، حيوان بحجم القط من رتبة الخرطوميات يتغذى على النباتات فقط، لحمه لذيد وفروه ثمين، عند قنصه يقف بخيلاء. يضرب في المتكبر.

9-أباره: غباره حيث تبدل اللهجة الغين همزة .

10- ينظر: كريم حسام الدين، التعبير الاصطلاحي، 15.

11 -ينظر: حسين قويدر، العبارة الاصطلاحية،15- 18.

12- ينظر: محمد بن نافع المضياني العنزي، التعبيرات الاصطلاحية ، نظرة في مفهومها ، وخصائصها ، 103 ، 104.

13- ينظر: ابن فارس : متخير الألفاظ ،43- 44.

14- ينظر: كريم حسام الدين، التعبير الاصطلاحي، 28 .

15- الثعالبي، ثمار القلوب، 3-4.

16- الثعالبي، التمثيل والمحاضرة، 5 .

17- أبو هلال العسكري، الصناعتين، 353.

18- ينظر: شوقي ضيف، الفن ومذاهبه في النثر،51 ، وينظر: كريم حسام الدين، التعبير الاصطلاحي، 24.

19- ينظر: تمام حسان، اللغة العربية مبناها ومعناها 114 ، 115 ، 117 ، 364 ، 372 وينظر: كريم حسام الدين، التعبير الاصطلاحي، 23 .

20- ينظر: سيزا قاسم، البنيات التراثية 195، وينظر: كريم حسام الدين ، التعبير الاصطلاحي ، 24 .

21- ينظر: سيزا قاسم، البنيات التراثية، 193.

22- ينظر: الزمخشري، أساس البلاغة (أبى) و حسين نصار: المعجم العربي 701/2 وينظر: كذلك: كريم حسام الدين ، التعبير الاصطلاحي، 21.

23- ينظر: القاسمي، التعابير السياقية والاصطلاحية 18 ، 19 ، 25 .

24- ينظر: كريم حسام الدين : التعبير الاصطلاحي، 34.

25- ينظر: أحمد أبو سعد، معجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية، القديم منها والمولد،5.

26- ينظر: محمد محمد داود، معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة،9 .

27- ينظر: وفاء كامل، المقدمة.

28 - ينظر: سيبويه، الكتاب، 24/1.

29 - ينظر: ابن جني ، الخصائص،118/2.

30 - الجرجاني، التعريفات : 56 ، وينظر: السيوطي ، المزهر، 1 / 402 .

31 - أحمد مختار عمر، علم الدلالة، 145.

32 - أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، 310.

33 - أحمد أبو سعد، معجم التراكيب والعبارات، 11.

34 -ينظر: أحمد مختار عمر، علم الدلالة، 222.

35 - كريم زكي حسام الدين، التعبيرالاصطلاحي، 81.

36 - محمد سعد محمد، في علم الدلالة، 179.

37- الجُبَا: سطح المنزل. كناية عن من لا يحتفظ بالسر.

38- النازليه: النزول إلى الأسفل.

39- ألقة: قفل خشبي على شكل صليب ومفتاحها خشبي أيضًا وكانت ألقة المسجد تفتح بسهولة لكل من يؤم المسجد للصلاة. يضرب للرجل الذي لا يؤتمن على سر.

40- المجزرة: المكان المخصص لذبح الحيوانات، يضرب فيمن يعرض نفسه للإهانة والإذلال.

41- السيله: مجرى السيل، القردحه: التدحرج المستمر في مجرى السيل، يضرب لمن تعود على الإهانة والإذلال.

42-عزفي: آلة الكنس، مصنوع من سعف النخيل. يضرب للوضيع لا قيمة له.

43- النازليه : النزول .

44- جِلعاب: وعاء يصنع من جلود البقر يستخدم لأغراض متعددة، ويترك حين يكون جافًا في درج المنزل لتطأه الأرجل حتى يلين. يضرب في الحقير لا يحلو له العيش إلا في الحضيض.

45- ايديه: يديه.

46- مدعلل: مدل ومرخ. المشافر: جمع مشفر وهو الشفة. يضرب لمن يعود من عمله خائبًا وغير راضٍ عن نفسه, وقد كسرت ميم اسم الفاعل على طريقة اللهجة، ينظر: سند محمد عبدالقوي، اللهجة اليافعية دراسة تقابلية مع الفصحى، 59.

47- اذانه : أذنيه.

48- يسبق المضارع في اللهجة بالباء، ينظر: سند محمد عبدالقوي، اللهجة اليافعية دراسة تقابلية مع الفصحى،149. الدِّجر: اللوبياء .

49- السُّوم: طرف قطعة الأرض الزراعية (الطين). الدور: الناحية المجاورة لقطعة أخرى.

50-وقيه: أوقية.

51- بقرت : بقرة، لكن اللهجة تبدل هاء التأنيث تاء، وقد سبق الإشارة إليها، مداره : حظيرة .

52- مِن: من، لكن اللهجة تكسر ميم من الشرطية، ينظر: سند محمد عبد القوي، اللهجة اليافعية دراسة تقابلية مع الفصحى، 235، وسير: سار، لكن اللهجة تقلب ألف الأجوف اليائي ياء، ينظر: سند محمد عبد القوي، اللهجة اليافعية دراسة تقابلية مع الفصحى،100.

53- تخفف اللهجة الهمز على النبر إلى ياء، ينظر: سند محمد عبد القوي، اللهجة اليافعية دراسة تقابلية مع الفصحى، 58.

54- حدعش: أحد عشر، ينظر: سند محمد عبد القوي، ظواهر لغوية في اللهجة اليافعية، 15.

55-اسكي: عرف.

56- شجب تعني: استطاع العمل.

57- مهرة: أي عمل.

58- الرهي: الكسول أو الضعيف، يصنع طعامًا لم ينضج، مخطرين: مرتين أو عهدين، ينظر: ابن منظور، لسان العرب، خطر، 4/ 252. وينظر: سند محمد عبد القوي، ألفاظ فصيحة في اللهجة اليافعية، 66.

59- الواني : الضعيف. أعواني: معاونون.

60 - سبقت الإشارة إلى تخفيف الهمزة.

61 -علوانه: عنوانه، لكن اللهجة أبدلت النون لاما، ينظر: سند محمد عبد القوي، ظواهر لغوية في اللهجة اليافعية، 49.

62 -بيام: أصلها بأيام، لكن اللهجة خففت الهمزة، وينظر: سند محمد عبد القوي، ظواهر لغوية في اللهجة اليافعية، 63.

63 - لاقدك عدُّوم: لا قد أنت على الدوم، والدوم اسم لثمرة السدر، ينظر: سند محمد عبد القوي، في اللهجة اليافعية دراسة تقابلية مع الفصحى، 148 .

64 -السهن وساهن: الطمع في حصول الشيء في النفس.

65- المرادعة: المناطحة، للسحباب: السحب.

66 -تؤكد اللهجة الفعل بقد، وتحذف منها الدال، ينظر: سند محمد عبد القوي، في اللهجة اليافعية دراسة تقابلية مع الفصحى، 149.

67- يلقصك: يؤذيك.

68- الخلة: مكان في غرف المنزل لحفظ الأشياء الثمينة.

69 - سيبويه، الكتاب ، 1 / 24 .

70 - ابن فارس، الصاحبي ، 456 .

71 - ينظر: السيوطي، المزهر، 369/1، وينظر: حسن ظاظا، كلام العرب، 102.

72 - ينظر: أحمد مختار عمر، علم الدلالة، 145، وينظر: أحمد فرج الربيعي، مناهج معجمات المعاني إلى نهاية القرن السادس الهجري، 64.

73 - محمد سعد محمد، في علم الدلالة، 127.

74 - ستيفن أولمان ، دور الكلمة في اللغة، 72.

75 - أحمد أبو سعد، معجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية العربية القديمة منها والمولد، 11.

76 - كريم زكي حسام الدين، التعبير الاصطلاحي ، 82- 83.

77- منجحة: من تطبخ الطعام.

78- السلقة: ما يفرش في المنزل ليقيك.

79-طموم : شرب الشيء سريعا.

80- للصماحي: للأخير.

81-كدي: رمى.

82- يحسى : يعض.

83- شرعه، شرعت، الضو: بتخفيف الهمز، والأصل ضوء.

84- بتخفيف الهمز، ينظر: سند محمد عبد القوي، ظواهر لغوية في اللهجة اليافعية، 64.

85- ياكل، يأكل، لخضر: الأخضر، ينظر: سند محمد عبدالقوي، ظواهر لغوية في اللهجة اليافعية، 63.

86- وقية: أوقية، سبق الإشارة إليها.

87- خففت الهمزة، ينظر: سند محمد عبد القوي، ظواهر لغوية في اللهجة اليافعية، 64. مقرونة: مجنونة.

88- لا: إلى.

89- شي: شيء بتخفيف الهمزة، ينظر: سند محمد عبد القوي، ظواهر لغوية في اللهجة اليافعية، 64.

90- سِقَايةْ: سد لحفظ مياه الأمطار، خَرَّايَة: فيها ثقب يسرب المياه .

91 - ينظر: السيوطي، المزهر، 387/1.

92 - ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة، 99.

93 - القالي، الأمالي، 200/2، وينظر: المبرد، الكامل ، 1 / 67 – 68 ، وينظر: السيوطي، المزهر، 1 / 398 ، وينظر: الأصمعي، الأضداد، 9 ، وينظر: أبو الطيب اللغوي ، الأضداد في كلام العرب، 1 / 148 – 150 .

94 - أبو الطيب اللغوي ، الأضداد في كلام العرب، 1 / 1 .

95 - ينظر: أحمد مختار عمر، علم الدلالة ، 191 ، وينظر: محمد سعد محمد، في علم الدلالة، 152 .

96 - كريم زكي حسام الدين، التعبير الاصطلاحي ، 83.

97 - كريم زكي حسام الدين، التعبير الاصطلاحي ، 83 - 84.

98 - مركوز، قائم على استقامته لا يتحرك.

99 - طاقة: نافذة .

100 - الخنزره: آلة حديدية معقوفة، تستخدم لحراثة التربة. الطار: الدف.

101 - عانة: من أصغر وحدات العملة القديمة.

102 - دارج غير مكترث بأي أمر.

103 - عانة: من أصغر حدات العملة القديمة.

104- العسنه : القطة.

105-حدعش: أحد عشر، ينظر: سند محمد عبد القوي، ظواهر لغوية في اللهجة اليافعية، 15.

106- الخشم: الفم.

107- من شق: من ضمن. مجريد: جراد كثيرة.

108- الكبة: لفة من خيوط الصوف أو القطن المبرومة.

109- بقصة: قبصة.

110- بيرين: بأرين، بقلب الهمزة ياء، ينظر: سند محمد عبدالقوي، ظواهر لغوية في اللهجة اليافعية،65.

111- اطرق: شديد.

112- دعِّه: دعت.

113- عبره عليه ليلت: مرت عليه ليلة.

114-الما: الماء خففت الهمزة.

115- جيئه: جاءت، بارده مبرده: باردة مبردة .

.

قائمة المصادر والمراجع:

1. ابن جني: الخصائص، تح : محمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، إدارة التراث، ط4 ، 1999م.
2. ابن فارس(أحمد بن فارس الرازي): الصاحبي في فقه اللغة، تحقيق السيد أحمد صقر، عيسى البابي الحلبي، القاهرة .
3. ابن فارس: متخير الألفاظ، المحقق: هلال ناجي، مطبعة المعارف، بغداد، الطبعة: الأولى، 1390هـ = 1970م.
4. ابن فارس: مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، 1399هـ =1979م.
5. ابن منظور(جمال الدين محمد بن مكرم): لسان العرب, دار صادر ، بيروت.
6. أبو هلال العسكري (الحسن بن عبد الله بن سهل): الصناعتين، المحقق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: المكتبة العنصرية – بيروت، عام النشر: 1419 هـ
7. أحمد أبو سعد، معجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية العربية القديمة منها والمولد، دار العلم للملايين، بيروت، 1987م.
8. أحمد فرج الربيعي، مناهج معجمات المعاني إلى نهاية القرن السادس الهجري، مركز الاسكندرية للكتاب، 2001م.
9. أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق، 1419هـ= 1999م.
10. أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، 1998م.
11. الأصمعي (عبد الملك بن غريب): الأضداد مطبوع في ضمن ثلاثة كتب في الأضداد، نشرها: أوغست هفنر، دار المشرق، بيروت لبنان،1912م.
12. تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناها, دار الثقافة ، الدار البيضاء، ط4، 1421هـ/2001م.
13. الثعالبي (عبد الملك بن محمد بن إسماعيل): التمثيل والمحاضرة، المحقق: عبد الفتاح محمد الحلو، الدار العربية للكتاب، الطبعة: الثانية، 1401 هـ = 1981 م.
14. الثعالبي: ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، دار المعارف، القاهرة.

15. جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي، الألفاظ المختلفة في المعاني المؤتلفة، حققه وقدم له وعلق عليه، محمد حسن عواد، دار الجيل بيروت، دار عمار عمان، ط1، 1411هـ = 1991م.

16. الزركشي (بدر الدين محمد بن عبد الله): البرهان في علوم القرآن، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة عيسى الحلبي، بالقاهرة، 1964م.

17. الزمخشري (جار الله محمود بن عمر): أساس البلاغة، تح: عبد الرحيم محمود، دار المعرفة، بيروت، لبنان ، 1399هـ= 1979م .

18. الزمخشري: الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1421هـ= 2001م.

19. ستيفن أولمان: دور الكلمة في اللغة، ترجمة: كمال محمد بشر، دار غريب، القاهرة، 1997م.

20. السجستاني (أبو حاتم): الأضداد، مطبوع في ضمن ثلاثة كتب في الأضداد، نشرها: أوغست هفنر، دار المشرق، بيروت لبنان ، 1912م.

21. سند محمد عبد القوي، ظواهر لغوية في اللهجة اليافعية، مؤسسة الموسوعة اليافعية للثقافة والإعلام، عدن-الجمهورية اليمنية، ط1، 1440= 1919م.

22. سند محمد عبد القوي، اللهجة اليافعية دراسة تقابلية مع الفصحى في ظواهر صرفية ونحوية، مركز عبادي، صنعاء، ط1، 1435هـ=2013م.

23. سيبويه (عمرو بن عثمان بن قنبر): الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة، 1973 – 1979م.

24. السيوطي (عبدالرحمن جلال الدين): المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تح: محمد أحمد جاد المولى، علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم ، مكتبة عيسى الحلبي بالقاهرة، 1958م.

25. شوقي ضيف (أحمد شوقي عبد السلام ضيف): الفن ومذاهبه في النثر العربي، دار المعارف، ط13.

26. علي بن محمد بن علي الجرجاني (ت816): التعريفات، تح: إبراهيم، الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت ط1، 1405هـ.

27. القالي (أبو علي إسماعيل بن القاسم): الأمالي، دار الكتب المصرية، 1926م.

28. كريم زكي حسام الدين: التعبير الاصطلاحين دراسة في تأصيل المصطلح ومفهومه، ومجالاته الدلالية وأنماطه التركيبية، مكتبة الأنجلو المصرية، 1405هـ=1985م.

29. المبرد (محمد بن يزيد أبو العباس): الكامل في اللغة والأدب، محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي – القاهرة، ط3، 1417 هـ = 1997 م.

30. محمد بن نافع المضياني العنزي : التعبيرات الاصطلاحية، نظرة في مفهومها، وخصائصها ، مجلة علوم اللغة ، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني 2009م.

31. محمد سعد محمد: في علم الدلالة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2007م.

32. محمد محمد داود: معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة، دار غريب للطباعة، القاهرة، ط1، 2003م.

33. وفاء كامل فايد: بحوث في العربية المعاصرة: عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1424هـ=2003م.